دوغلاس فيث متهم بتلفيق الأدلة لاجتياح العراق

الرئيس الأمريكي يرد على تقرير البنتاغون ويعترف بخطأ حرب العراق

واشنطن/وكالات:

أعلن البيت الأبيض أن الرئيس جورج بوش أقر بنفسه بإخفاق أجهزة الاستخبارات في العراق واتخذ إجراءات تصحيحية، وذلك بعد اتهام جديد لإدارته وللمعلومات الاستخباراتية التي استخدمت في تبرير الحرب.

وقالت متحدثة باسم البيت الأبيض إن "الرئيس اعترف منذ وقت طويل بأن المعلومات الاستخباراتية التي كانت وراء شن الحرب على العراق لم تكن صحيحة "وعمل على عدم تكرار تلك الأخطاء".

جاء ذلك ردا على تقرير للبنتاغون عن أنشطة الاستخبارات وتقارير أعدها دوغلاس فيث مساعد وزير الدفاع السابق، واستخدمتها إدارة الرئيس بوش في تبرير الحرب على العراق.

وقد خلص تقرير البنتاغون إلى أن مكتب الخطط الخاصة برئاسة فيث "قام بعمليات استخباراتية غير مناسبة وقدم معلومات لا تنسجم كثيرا مع معلومات باقي أجهزة الاستخبارات".

وقد نشر السناتور كارل ليفن عضو الأغلبية الديمقراطية الجديدة المعارضة للرئيس بوش بمجلس الشيوخ، مقتطفات من تقرير البنتاغون قبيل بدء جلسة استماع حول الموضوع.

وقال ليفن إن هذه المعلومات الاستخبارية المتعلقة بعلاقة العراق بالقاعدة استغلت من جانب مسؤولين كبار في وزارة الدفاع لتأييد قرار الإدارة الأميركية بغزو العراق، في حين أن وكالات الاستخبارات لم تقدم الحجة الدامغة المرغوبة.

كما اعتبر ليفن أن التقرير دليل جديد على ما كان يقوله حزبه ومعارضو الحرب طويلا، وهو أن المسؤولين في إدارة الرئيس جورج بوش استغلوا المعلومات الاستخبارية قبل الحرب لتناسب أهداف سياستهم.

في نفس الوقت خلص التقرير إلى أن مكتب فيث لم يفعل شيئا "غير قانوني أو غير مصرح به"، وقال إن فيث وطاقم العاملين معه "أوجدوا "تقييمات استخبارية بديلة" للربط بين العراق والقاعدة، ومن بينها "بعض الاستنتاجات التي لا تتفق مع إجماع هيئات الاستخبارات"، وقدموا هذه الاستنتاجات إلى البيت الأبيض.

وربط أحد هذه الاستنتاجات بين تنظيم القاعدة ونظام صدام في العراق، وهو تصور تجاوز وجهة نظر وكالة المخابرات المركزية الأميركية (سي آي أي)، ثم جرى التشكيك في مصداقيته فيما بعد على أساس اعتماده على معلومات خاطئة.

وقد نفى فيث الذي ترك البنتاغون عام ٢٠٠٥ بشكل غاضب كون مكتبه قام بعملية استخبارية موازية، وهاجم تحليل وكالة المخابرات المركزية الأميركية بشأن التهديد الذي مثله صدام.

وكان بوش قد اعترف في ديسمبر عام ٢٠٠٥ بأن معظم المعلومات الاستخبارية قبل الحرب كانت خاطئة، وقال إنه يتحمل مسؤولية هذه الأخطاء، إلا أنه دافع بقوة عن قراره بإقصاء صدام الذي أعدم شنقا في ٣٠ ديسمبر الماضي.

رمسفيلد يواجه عدة دعاوى تطالب بمحاكمته بسبب الحرب على العراق

مركز بحث بواشنطن: النصر العسكري مستحيل في العراق

واشنطن/وكالات:

دعا مجلس العلاقات الخارجية وهو من أبرز مراكز الأبحاث في الولايات المتحدة إلى انسحاب الجيش الأميركي من العراق قبل نهاية عام ٢٠٠٨ مهما كانت نتيجة قرار إرسال المزيد من الجنود إلى هذا البلد.

واعتبر المعهد المستقل في تقرير أن النصر العسكري مستحيل في العراق، منتقدا السياسة الأميركية المتبعة ووصفها بأنها سياسة "هواة".

وقال واضع التقرير ستيفن سايمون إن الوقت "حان للإقرار بأنه يجب على الولايات المتحدة أن تعيد النظر بشكل كامل حيال التزاماتها في العراق".

وتابع التقرير أن "بعض الكوارث لا يمكن إصلاحها"، مشيرا إلى ضرورة الانسحاب قبل نهاية عام ٢٠٠٨.

وقال إن "الاجتياح الأميركي أغرق البلاد في حرب أهلية أدت إلى مقتل عشرات الآلاف من المدنيين وتدمير البنية التحتية الضعيفة أصلا وأعمال عنف مذهبية الطابع".

واعتبر أن "الولايات المتحدة تفتقر إلى الوسائل العسكرية والدعم المحلي والدولي".

في غضون ذلك رفعت منظمة جماهيرية في إسبانية شكوى ضد وزير الدفاع الأميركي السابق دونالد رمسفيلد أمام محكمة إشبيلية جنوبي إسبانيا بتهمة ارتكاب "جرائم ضد الإنسانية" لاتخاذه قرار شن الحرب على العراق، وفق ما صرح الناطق باسمها.

وتتزامن هذه الشكوى مع انعقاد اجتماع غير رسمي لوزراء دفاع الدول الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي في إشبيلية بحضور وزير الدفاع الأميركي الحالي روبرت غيتس الذي حل مكان رمسفيلد في ديسمبر الماضي.

وقال خيسوس لارا المتحدث باسم "منتدى إشبيلية الاجتماعي" المناوئ للتدخلات العسكرية الغربية في العالم، إن "هذا التحرك يهدف إلى الإعلان أن رمسفيلد هو مجرم حرب لأنه اتخذ قرار شن الحرب على العراق".

وأوضح لارا أن قاضي محكمة إشبيلية الذي استلم الشكوى الخميس سينظر فيها لتحديد ما إذا كانت "مقبولة أم لا".

وذكر أنه إذا تم قبول الشكوى ستحال إلى المحكمة العليا الإسبانية، وهي أعلى سلطة قضائية في البلاد مخولة النظر في مثل هذه القضايا.

الطالباني يحمل دونالد رمسفيلد مسؤولية الأوضاع التي يعاني منها العراق حالياً

مقتل ثلاثة جنود أمريكيين و 37 جثة جديدة يعثر عليها في بغداد

بغداد/وكالات:

أعترف الجيش الامريكي أمس السبت بمقتل ثلاثة جنود أمريكيين وإصابة أربعة اخرين في انفجار بمبنى في محافظة ديالى بالعراق.

وأضاف في بيان أن الانفجار وقع عندما كان جنود يفتشون المبنى بحثا عن أسلحة يوم الجمعة.

كما عثرت الشرطة العراقية على مزيد من الجثث في مناطق متفرقة، وتبنت جماعة تابعة للقاعدة في العراق المسؤولية عن إسقاط مروحية عسكرية بمحافظة الأنبار.

وأعلنت الشرطة العراقية العثور على ٣٧ جثة في ثلاثة أماكن متفرقة ١١ منها تعود إلى أشخاص خطفهم مسلحون يرتدون بزات رجال أمن من منازلهم في إحدى قرى محافظة بابل جنوب العاصمة.

وقالت مصادر الشرطة ان انتحاريا في سيارة ملغومة قتل خمسة اشخاص واصاب عشرة كانوا يصطفون خارج أحد الافران في حي الكرادة الشيعي.

وفي المسيب قالت الشرطة إن مسلحين قتلوا ثلاثة من أفراد أسرة واحدة بينهم امرأة بعدما اقتحموا منزلهم في بلدة المسيب على بعد ٦٠ كيلومترا جنوبي بغداد. واصيب اثنان من افراد الاسرة نفسها.

وفي بغداد قالت الشرطة إن سيارة ملغومة قتلت ثلاثة مدنيين وأصابت خمسة عندما انفجرت على طريق في شرق بغداد.

أما في تلعفر فقد قالت الشرطة إن انتحاريا في سيارة ملغومة قتل جنديا عراقيا وأصاب خمسة أشخاص بينهم ثلاثة مدنيين بينما كان يستهدف نقطة تفتيش أقامها الجيش في بلدة تلعفر الشمالية.

وفي المسيب قالت الشرطة إن قنبلة زرعت على جانب طريق قتلت مدنيا في بلدة المسيب. وفي الاسكندرية قالت مصادر في الشرطة إن قذيفة مورتر أصابت مدنيين اثنين في بلدة الاسكندرية.

وفي تطور آخر قال مسؤول العلاقات الخارجية للاتحاد الوطني الكردستاني الذي يترأسه الرئيس العراقي جلال الطالباني، إن لجنة أميركية عراقية شكلت للتحقيق في مقتل ثمانية من جيش كردستان العراق المعروف بالبشمركة في غارة أميركية.

وقالت مصادر بالاتحاد إن ثمانية من عناصر البشمركة قتلوا وأصيب ستة آخرون عندما أطلقت مروحيات عسكرية أميركية النيران عن طريق الخطأ في الموصل شمالي العراق.

في هذه الأثناء اعتبر الطالباني أن مشكلة البلاد الرئيسية ليست الطائفية بل "الحرب الإرهابية" التي يشنها من أسماهم الصداميين والبعثيين، مضيفا أن "الحماقة والسذاجة والغطرسة الأميركية" فاقمتها.

وقال الطالباني "إن أحد الأخطاء التي ارتكبها الأميركيون في الحرب ضد الإرهاب هي تقييد أيدينا وأيدي الشيعة، بينما أطلقت في الوقت نفسه العنان للإرهابيين ليفعلوا ما يريدون، ولو أنهم تركونا وشأننا لقمنا بتطهير مدينة كركوك والمناطق المحاذية لها في غضون أسبوع".

وحمل الطالباني مسؤولية الأوضاع التي يعاني منها العراق حاليا لوزير الدفاع الأميركي السابق دونالد رمسفيلد، مضيفا أن العراق "لم يقترب من حافة الحرب الأهلية يوما، وهذا ليس من قبيل المبالغة، ويوما بعد يوم يقترب قادة السنة والشيعة من بعضهم البعض أكثر وأكثر".

من جهة أخرى قال القائد العسكري الأمريكي الجديد في العراق الجنرال ديفيد بترايوس أمس السبت إن العراق سيحكم عليه بالصراع الطائفي المستمر إذا فشلت خطة أمنية أمريكية عراقية في بغداد.

وقال "المهمة ممكن تنفيذها... التصورات الخاصة بتحقيق نجاح جيدة. إذا فشل ذلك فسيحكم على العراق بالعنف والصراع المدني المستمرين وبالتأكيد فان هذا احتمال يتحتم على الجميع السعي لتفاديه".

وتابع متحدثا خلال مراسم في قاعدة أمريكية قرب مطار بغداد حيث تسلم قيادة ١٣٠ ألف جندي أمريكي في العراق من الجنرال جورج كيسي "الأخطار جمة".

ويتولى بترايوس المسؤولية في وقت حرج حيث عين للاشراف على استراتيجية الرئيس الأمريكي جورج بوش الجديدة في العراق. والخطة تهدف إلى تغيير مقدرات الولايات المتحدة في حرب قتل فيها أكثر من ثلاثة آلاف جندي أمريكي وعشرات الآلاف من العراقيين.

وتعهد بوش بإرسال ٢١٥٠٠ جندي إضافي معظمها سينشر في بغداد لمساعدة حكومة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في تهدئة العاصمة ومحافظة الأنبار الغربية معقل التمرد السني.

ويقع كل من بوش والمالكي تحت ضغط متزايد لوقف انزلاق العراق صوب الفوضى.

وتشن الآلاف من القوات الأمريكية والعراقية حملة في بغداد ينظر إليها على أنها المحاولة الأخيرة للحيلولة دون انزلاق العراق صوب حرب أهلية شاملة.

ومن المتوقع أن تشتد الحملة الأمنية تدريجيا خلال الأسابيع والشهور المقبلة.

عواصم العالم

متشددون يفجرون خط أنابيب الغاز في جنوب باكستان

اسلام أباد/وكالات:

قال مسؤولون في صناعة الغاز إن من يشتبه بأنهم متشددون فجروا خط أنابيب لنقل الغاز في اقليم بلوخستان بجنوب غرب باكستان أمس السبت مما عطل امدادات الغاز لنحو مليون شخص.

وشن قوميون من بلوخستان حملة تمرد محدودة النطاق منذ عقود.

وتواترت الهجمات على البنية الاساسية الحكومية بينها خطوط أنابيب الغاز وأبراج الطاقة في أوائل ٢٠٠٦ لكن ساد هدوء بعد أن قتلت القوات الباكستانية أحد كبار زعماء المتمردين ويدعى نواب أكبر خان بوغتي في أواخر العام الماضي.

وقال شيخ نواز وهو المدير العام للشركة سوي ساوثرن للغاز التي تملكها الدولة "انفجر خط الانابيب بسبب متفجرات حوالي الظهر ونحن الان نحاول تقدير حجم الاضرار." ولم يذكر ان كانت الامدادات ستستأنف.

ودمر الانبوب في منطقة تيلي كمبراني على مشارف كويتا عاصمة الاقليم ما أدى الى وقف الامدادات الى المدينة.

وتتهم جماعات تكافح من أجل الحكم الذاتي الحكومة باستغلال مواردها دون تقاسم المنافع مع سكان الاقليم.

إيفانوف: بولندا وتشيكيا في المكان الخطأ للدفاع عن أميركا

موسكو/وكالات:

تعتزم روسيا تعزيز نظام صواريخها العابرة للقارات ردا على الدرع المضادة للصواريخ التي تنوي الولايات المتحدة إقامتها في بولندا وتشيكيا.

وقال وزير الدفاع الروسي سيرغي إيفانوف في ختام اجتماع غير رسمي جمعه بـ٢٦ من نظرائه في حلف شمال الأطلسي بإشبيلية الإسبانية، إن على بلاده أن ترد بتطوير النظام الإستراتيجي الخاص بها لتمتلك القدرة على مواجهة أي نظام مضاد للصواريخ.

وكانت واشنطن طلبت في يناير من تشيكيا وبولندا إقامة قاعدة أوروبية للدرع الأميركية المضادة للصواريخ، ما أثار احتجاجات قوية من موسكو، رغم أن وزير الدفاع الأميركي روبرت غيتس حاول إقناع إيفانوف بأن هذا النظام "لا يشكل تهديدا لروسيا".

وقال إيفانوف إنه "بنظرة على الخريطة يتضح أن بولندا وجمهورية التشيك في المكان الخطأ لحماية الولايات المتحدة من هجوم تشنه كوريا الشمالية، في حين أن صاروخا من إيران يمكن إسقاطه من دول مجاورة"، متسائلا عن "النية الحقيقية من هذه الأنشطة".

الجميل يطالب بالتعجيل بتشكيل محكمة الحريري

نيويورك/وكالات:

طالب الرئيس اللبناني الأسبق أمين الجميل ببذل أقصى الجهود لإزالة العقبات التي تحول دون تشكل المحكمة الدولية الخاصة بمحاكمة قتلة رئيس الوزراء الراحل رفيق الحريري.

وقال الجميل للصحفيين في نيويورك بعد لقاء مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إن الحكومة اللبنانية والغالبية البرلمانية ملتزمة بتشكيل هذه المحكمة، مؤكدا أن قرارات الحكومة بهذا الشأن دستورية.

وشدد على أن الحاجة لإنشاء المحكمة بات أكثر إلحاحا من أي وقت مضى وهو شرط لا بد منه لبسط القانون والنظام، ليس في لبنان فقط إنما في البلدان المجاورة أيضا.

وسئل الجميل هل يؤيد اللجوء إلى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة الذي يجيز استخدام القوة لفرض المحكمة الدولية، اكتفى الجميل بالقول إنه يعلق أهمية على الفصل السادس الذي ينص على التسوية السلمية للنزاعات.

وفي تطور آخر دعت قوى ١٤ آذار اللبنانيين إلى تنظيم تجمع حاشد في ساحة الشهداء وسط بيروت في الـ١٤ من الشهر الجاري لإحياء الذكرى الثانية لاغتيال الحريري.

إيران: الأمم المتحدة ركبت كاميرات في موقع «نطنز»

طهران/وكالات:

قال مسؤول نووي ايراني أمس السبت إن الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للامم المتحدة استكملت تركيب كاميرات مراقبة في موقعها النووي المقام تحت الارض.

وفي فيينا أكد دبلوماسي على دراية بعمليات الوكالة الدولية للطاقة الذرية في ايران أنه تم تركيب الكاميرات الآن في اماكنها داخل مجمع نطنز الضخم بعد ما وصفه دبلوماسيون بأنه عرقلة من جانب طهران في الشهر الماضي.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه إن الوكالة الدولية التي يقع مقرها في فيينا لديها اشراف كامل على الجزء الذي يقع تحت الارض من مجمع نطنز من خلال عمليات المراقبة والتفتيش.

بيان مجموعة السبع يناشد الصين إضفاء مرونة على أسعار صرف اليين

ايسن/المانيا/وكالات:

لم يشر بيان مجموعة السبع الذي صدر عقب محادثات أمس السبت بشكل مباشر الى اليين في الفقرة الخاصة باسعار الصرف الاجنبي لكنه اشار الى الصين بالاسم في تكرار لمناشدة من اجل اضفاء مرونة على اسعار الصرف.

وقال البيان "انتعاش اليابان في مساره ويتوقع ان يستمر. نحن واثقون من اثار هذه التطورات سيدركها اللاعبون في الاسواق ويأخذونها في حساباتهم لتقييم المخاطر".

وقالت الفقرة الخاصة باسعار الصرف "نؤكد مجددا ان اسعار الصرف يجب ان تعكس العوامل الاقتصادية الاساسية. التقلبات المفرطة والتحركات غير المنتظمة في اسعار الصرف غير مرغوب فيها للنمو الاقتصادي. نواصل متابعة اسواق الصرف عن كثب والتعاون حسبما تقتضي الحاجة".

"وفي الاقتصادات الصاعدة التي تحقق فوائض كبيرة ومتنامية في الحساب الجاري خاصة الصين فمن المرغوب ان تتحرك اسعار الصرف الفعلية بما يفضي الى حدوث التعديلات الضرورية."

وصيغة البيان تطابق تقريبا صيغة بيان اجتماع مجموعة السبع في سنغافورة في سبتمبر ايلول الماضي.

لماذا هذا الصمت العربي؟

كتب مراسل صحيفة ذي إندبندنت روبرت فيسك مقالا تحت عنوان "تآمر الصمت في العالم العربي" يستنكر فيه صمت العرب والمسلمين عندما يهدر دم المسلمين، وخير مثال على ذلك في هذه الأيام هو ما يجري في العراق حيث أخذ المسلمون يستهدفون إخوتهم دون أن يحرك رجال الدين المسلمون ساكنا.

وتابع أن هذا الصمت شبيه بما يحدث الآن حيال ما يجري في العراق، مستطردا بالقول "صحيح أن القتل الجماعي ما كان ليحدث هنا لو لم نغز البلاد، وأشك في أن ثمة أيادي خفية تقف خلف الصراع المدني في بلد لم ينقسم من قبل".

واختتم بالقول إن القصف الإسرائيلي للبنان كان جريمة حرب شأنه في ذلك شأن الغزو نفسه لتلك البلاد، والعرب محقون في أن إسرائيل ترتكب جرائم حرب، ولكن متى يكون سفك الدم العربي أقل قداسة؟ مجيبا: عندما يسفك بأيد عربية.

ضرب إيران.. العام المقبل

أفادت صحيفة ذي غارديان بأن الاستعدادات الأميركية لشن ضربة جوية ضد إيران في مراحلها المتقدمة رغم الإنكار العلني المتكرر من قبل إدارة بوش، وفقا لمصادر مقربة في واشنطن.

وقالت الصحيفة إن الحشود التي تقوم بها الولايات المتحدة في منطقة الخليج ستتيح لها القيام بذلك قبل الربيع القادم، غير أن المصادر التي لم تسمها الصحيفة، رجحت أن تكون الهجمة العام المقبل، أي قبيل انتهاء ولاية الرئيس جورج بوش.

وأكدت المصادر التي اعتمدت عليها ذي غارديان أن بوش لم يقرر بعد، مضيفة أن إدارة بوش تصر على أن زيادة الحشود ليست هجومية بقدر ما تهدف إلى احتواء إيران وإرغامها على القبول بالتسوية الدبلوماسية.

اتفاق مكة لم يحقق إلا وقف الاقتتال

قالت صحيفة واشنطن بوست في افتتاحيتها عن اتفاق مكة الذي تم التوصل إليه بين حركتي فتح وحماس في المملكة العربية السعودية إن هذا الاتفاق ربما ينهي الاقتتال الداخلي في غزة، ولكنه قد لا يحدث تقدما مع إسرائيل.

ومضت تقول إن الهدف الفوري من الاتفاق هو وضع حد للاقتتال الذي حصد أكثر من ٩٠ شخصا الشهرين

الماضيين، مضيفة أنه إذا ما تحقق ذلك سيمنع الاتفاق على أقل تقدير نشوب حرب أهلية أخرى في الشرق الأوسط.

وشككت الصحيفة في قدرة هذا الاتفاق على تحقيق تقدم على مسار السلام الفلسطيني الإسرائيلي، لأن الهدف الرئيسي منه هو وقف سفك الدماء في أوساط الفلسطينيين لا سيما أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس لم يبد إصرارا على اعتراف حماس بإسرائيل أو نبذ العنف واحترام القرارات الأممية والاتفاقيات السابقة بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل.

وتابعت أن الاتفاق قد تسبب بإرباك السياسة الأميركية نحو الشرق الأوسط المتربكة أصلا، مشيرة إلى أن إدارة بوش الرافضة لقبول الاتفاق الفلسطيني والمترددة في مهاجمة الحليف السعودي الذي تعتمد عليه في حربها ضد إيران تبنت موقف الصقور القاضي بـ"ننتظر ونرى".

أما صحيفة لوس أنجلوس تايمز ففي افتتاحية تحت عنوان استفهامي "هل سيتخذ الفلسطينيون الخطوة الثانية؟" تقول إن الاتفاق بين التيارات الفلسطينية محل ترحيب رغم أنه لم ينجز شيئا سوى وضع حد للاقتتال الفلسطيني الداخلي في قطاع غزة، ولكن على حماس أن تقبل بحق إسرائيل في الوجود.

وقالت إن "احترام" حماس للاتفاقيات السابقة أو قبولها بوثيقة الأسرى لا يعتبر كافيا، مضيفة أن أي حكومة وحدة فلسطينية لا تتحد حول الاعتراف بإسرائيل ستبقى محل شك في عيون بعض الدول التي تملك القدرة أكثر من غيرها على دعم الشعب الفلسطيني.

زيف بوش وفريقه

قالت صحيفة نيويورك تايمز في افتتاحيتها تعليقا على تقرير أميركي يظهر زيف المعلومات التي ربطت بين العراق وتنظيم القاعدة تحت عنوان "ورشة لبناء الحرب" إن المفتش العام بوزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أقر أخيرا بأن وزير الدفاع السابق دونالد رمسفيلد اختلق الصلة بين العراق والقاعدة لتبرير حرب لا يمكن تبريرها.

وقالت الصحيفة إن هذا التقرير شاهد آخر على أن إدارة الرئيس جورج بوش ضللت الأميركيين مرارا وبشكل متعمد بشأن المعلومات المتعلقة بالعراق.

واعتبرت تقرير البنتاغون خطوة ضمن سلسلة من الجهود التي تأخرت للكشف عن كيفية تطويع المعلومات بشأن العراق بشكل سيئ ومن قام بذلك، مشيرة إلى أن ذلك العمل كان ينبغي أن ينجز قبل انتخابات ٢٠٠٤.

آخر أوراق بوش

تحت عنوان "الجنرال بيتروس، آخر أوراق بوش في العراق" قالت صحيفة لوفيغارو إن إدارة الرئيس الأميركي جورج بوش تود لو أن الجنرال ديفد بيتروس الذي عين لتنفيذ إستراتيجية بوش الجديدة في العراق، أصبح "جنرال بركة" وتمكن من تحقيق ما يأمله بوش.

وقالت الصحيفة إن بيتروس يمتلك المهارات النظرية اللازمة للنجاح، لأنه حاصل على دكتوراه في العلاقات الدولية عنوان رسالتها "دروس فيتنام بالنسبة للجيش الأميركي"، كما أنه نجح في عام ٢٠٠٣ في كسب "قلوب" سكان الموصل العراقية رغم تعايش العرب والأكراد فيها، في وقت كان رفاقه فيه يرون العنف الوسيلة الوحيدة لتحقيق الأمن في الفلوجة وغيرها.